

تفسير السمعي

@ 102 (^) به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون (81) والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون (82) وإذ أخذنا ميثاق (* * * * غير تائب . وقال ابن السراج النحوي : معناه : انسدت عليه مسالك النجاة . (^) فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون) . .
قوله تعالى : (^) والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون (إلى آخر الآية ، ظاهر المعنى . .
قوله تعالى : (^) وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا () قرأ أبي بن كعب وابن مسعود : ' لا تعبدوا إلا () على الأمر ، والقراءة المعهودة ' لا تعبدون ' . .
وتقرأ بالياء والتاء ومعناها واحد ؛ فإن العرب قد تذكر المخاطبة في (موضع) المغايبة ، والمغايبة في موضع المخاطبة . وفي هذا الميثاق عهد وقسم ، وتقديره : () لا تعبدون إلا () . .
(^) وبالوالدين إحسانا) أي : وأحسنوا بالوالدين إحسانا . والإحسان بهما البر والعطف والتحنن ، والنزول عند أمرهما فيما لا يخالف أمر () تعالى . (^) وذو القربى) أي : أهل القربات . (^) واليتامى) اليتيم : اسم لمن لا أب له من الآدميين . ولمن لا أم له من البهائم ، وهو اسم للفقير منهم . .
وقال علي رضي () عنه : ' حفظت لكم عن رسول () ستا : لا طلاق قبل النكاح ، ولا عتاق في غير الملك ، ولا نذر في معصية () ، ولا يتم بعد الحلم ، ولا صمت يوم إلى الليل . ولا صوم وصال ' . (^) والمساكين) هم الفقراء كما سبق .